

رمضان 2014

## دريد لحام يغلق «بواب الريح» والفتن

بعد عقود من الغياب عن الدراما الشامية منذ تقديمه «صح النوم»، وافق الممثل القدير على تجسيد شخصية يوسف آغا النحاس في المسلسل الذي سيعرض في رمضان. جاء قبوله بسبب رسالة العمل التي تشدد على وحدة السوريين

دمشق - محمد الازن

بعد حوالي 40 عاماً على تقديمه مسلسل «صح النوم»، يعود دريد لحام إلى الدراما الشامية في الموسم الرمضاني لعام 2014. الممثل السوري القدير كان قد رفض الكثير من العروض المقدمّة له في هذا النوع من الأعمال، وأبرزها «طالع الفضة» (2011)، و«الغريبال» هذا العام، إلا أنه اقتنع أخيراً بلعب دور إحدى الشخصيات الرئيسية في مسلسل «بواب الريح» (تأليف خلدون قتلان وإخراج المثنى صبح، وإنتاج شركة «سما الفن»، الأخبار 1/20/2014). وسيجسد لحام في العمل دور يوسف آغا النحاس، شيخ كار النحاسين. الخبر أكدته لنا مصادر في «سما الفن» كشفت أيضاً أنّ لحام سيبدأ تصوير دوره يوم السبت المقبل. ما الذي أقتنعه بالدور؟ يقول لحام لـ«الأخبار» بكلمات سريعة: «الرسالة التي يقدمها العمل هي التي أقتنعتني بقبول الدور، فالمسلسل يتناول أحداث فتنة الـ 1860 الشهيرة، وانتقالها من السوريين من مختلف الطوائف في مواجهتها». ويشير الفنان السوري القدير إلى أنه دقق في الوقائع التاريخية التي يرصدها النص، ووجدتها حقيقية «مئة في المئة». الكاتب خلدون قتلان كشف لـ«الأخبار» بعض التفاصيل المتعلقة بشخصية يوسف آغا النحاس التي



في مشهد من «الخربة»

يؤديها لحام. يقول قتلان: «يوسف آغا النحاس، شيخ كار النحاسين، من الذين كانوا يسمونهم آنذاك أهل الذمة، وهو ناظر الخارجية في سرايا دمشق». ويضيف: «إنهم النورانيون. هكذا كان يسمي يوسف آغا طائفته، وهو اسم يطلق على كتبة الناموس المقدس». ويضيف الكاتب: «هو رجل يرى الله نوراً يسكن القلوب، من دون أن يهتم لأسماء الديانات، فإذا عرفت الله، سوف يسكنك نوراً تحت اسم ديانة ما». ويشير قتلان إلى أنّ يوسف

يبدأ تصوير دوره يوم السبت في دمشق



آغا النحاس يتعاون بشكل وثيق مع قائم مقام قلعة دمشق هاشم آغا الدهمة (الممثل غسان مسعود) بهدف «التصدي للغزو الفكري العثماني، ويقومان بدعم الحركات التحريرية في البلاد. ويقدم يوسف آغا نفسه وولديه للموت، في سبيل درء الفتنة على مرأى ومسمع من أهل الشام». هكذا يتقاسم دريد لحام وغسان مسعود، وجورج السكبي (شيخ نساجي البروكار الدمشقي) «ثالوث الشخصيات التي تتمحور حولها حكايا مسلسل «بواب الريح» الذي تتناول أحداثه فتنة الـ 1860، وانعكاساتها على المجتمع الدمشقي للمرة الأولى في الدراما السورية»، مع ما يحويه ذلك من إسقاطات على الراهن المتفجر في سوريا. وكانت «سما الفن» قد كشفت أخيراً عن قيام مصطفى الخاني، ومعن عبد الحق باداء شخصيتي «شفيق» و«رفيق» وهما توائم سيامي ملتصق، في سابقة هي الأولى من نوعها في الدراما العربية. كما يضم «بواب الريح» على قائمة أبطاله: نجاح سفاكوني، ضحى الدببس، أمارات رزق، جيني إسبر، فادي صبيح، خالد القديش، سليم صبري، رامي أسود، حلا رجب، نورا العايق، جوان خضر، يزن خليل، سوسن ميخائيل، تولاي هارون، ريم عبد العزيز، حسام تحسين بيك، علي كريمة، ومعظم متخرجي المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق (من الدفعة الأخيرة، والتي سبقتها).

مع انضمام دريد لحام إلى قائمة نجوم الدراما الشامية هذا العام، يبدو أنّ شركات الإنتاج السورية نجحت في استقطاب نخبة من أبرز أسماء الممثلين لهذه الأعمال التي تعتبر ورقتها الرائجة تسويقياً في موسم 2014، كما في المواسم السابقة. إذ يضم «باب الحارة 6»: عباس النوري، أيمن زيدان، صباح جزائري، ومصطفى الخاني، و«الغريبال» كلاً من: بسام كوسا، عباس النوري، أمل عرفة، عبد المنعم عماديري، منى واصف، عبد الرحمن آل رشي، فيما يضم «طوق البنات»: رشيد عشاق، تاج حيدر، منى واصف، مهيار خضور، ديمة قندلفت...

سافرت المغنية نوال الزغبى إلى مصر لتصوير حلقة من برنامج «الخزنة» الذي يعرض على قناة «دي» (الأربعاء - 20:30) ويقدمه الممثل المصري أمير كرامة.

كشفت إيسا خلال إطلالتها في برنامج «الحكم» الذي تقدمه الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني أول من أمس (20:30 - mbc1) أنّ قلبها يدق لرجل لبناني وليس عراقياً كما تمّ التداول، نافية وجود مشروع زواج حالياً. ولفتت صاحبة أغنية «تعبت منك» إلى أنّ الشاعر فارس أسكندر لم يصنع نجوميتها، بل كتب أجمل أغنية لها في حياته هي «ع بالي حبيبي».

أطلقت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق الصورة الأولى لإعلان مسلسلها «السيدة الأولى» (كتابة محمد بكر وإخراج ياسر عبد المجيد وعمرو الشامي) الذي سيعرض في رمضان المقبل.

يحلّ المغني ملحم زين ضيفاً على برنامج «المثمّم» (الأحد 21:30 - lbc1) الذي يقدمه رودولف هلال ورجا ناصر الدين.

يمرّ الممثل السوري وفيق الزعيم (الصورة) في فترة صحية حرجة نتيجة إصابته بمرض السرطان. وكان



نجم «باب الحارة» قد اعتذر عن عدم أداء دوره عن الجزء السادس والسابع من المسلسل (المخرجان عزّام فوق العادة، وبسام الملا، عن نص للكاتبين عثمان جحي وسليمان عبد العزيز) بسبب وضعه الصحي.

تعرض قناة «روتانا» غداً (الخميس) كليب أغنية «نجم عالي» (إخراج الكويتي يعقوب المهنا) للمغني السعودي محمد عبده التي طرحت ضمن ألبومه الأخير «بعلم عليها الحب»، من كلمات الشاعر أحمد علوي وألحان طلال. يبرز العمل الجديد حياة «فنّان العرب» والهوايات التي يمارسها.

تبدأ قناة mbc4 عرض الدراما العربية «تحالف الصبار» (تأليف رائد أبو عجرم، وإخراج خوسيه ماري كارو) بعد غد الجمعة (21:00). يسلط العمل الضوء على الحروب الخفية والمعلنة الدائرة بين عصابات المال ورجال الأعمال. يلعب بطولته شريف سلامة، نسرين طافش، وإبراهيم الحربي، وبيار داغر، ورولا حمادة، وريتا حايك.

توفيت أول من أمس قيس بو عياش والدة المغني رامي عياش، وتقبل التعازي غداً في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

قالت وزيرة الإعلام المصرية درية شرف الدين إنّ غرفة صناعة «الإعلام المرئي والمسموع» التي أسسها مالك «سي. بي. سي» محمد الأمين لم تحصل بعد على أيّ تصريح رسمي من وزارات الإعلام والصناعة والاستثمار، أيّ أن الغرفة ليست مفعلة قانوناً حتى الآن و«التلفزيون المصري» ليس عضواً فيها.

رادار

## «بقعة ضوء» في مصيدة الافتراء والتزوير

وسام كنعان

أفرغت بعض المواقع السورية التي تحسب نفسها على المعارضة كل ما في جعبتها وأعلنت إفلاسها النهائي، حين اختارت رمي شباكها في الماء العكر، محاولة تصيد أخطاء بعض الفنانين والنجوم السوريين، والتحريرض عليهم من باب أنهم مولون للنظام. بعدما استغل بعضها استشهاد الكوميديان ياسين بقوش للتحريرض على زميله دريد لحام (الأخبار 2/26/2013)، ثم التقاط صور لباسم باخور وهو يزور داراً للمعوقين في دبي وشنّ هجوم شرس عليه، وجّهت تلك المواقع سهامها على مسلسل «بقعة ضوء» للمخرج عامر فهد (إنتاج «سما الفن») الذي انطلق تصويره في أحياء دمشق قبل أيام (الأخبار 3/3/2014). لم يرق تلك الوسائل الإعلامية أن يعود فهد من الإمارات العربية إلى دمشق لينجز جزءاً جديداً من السلسلة الكوميديّة الشهيرة بالتعاون مع نجومها المعروفين، وخصوصاً أنه حقق نجاحاً سابقاً في الجزء التاسع، وتمكّن العمل من ملأسة الواقع السوري بجرأة بالغة. سرعان ما انتشر خبر كان مصدره الموقع السوري «كلنا شركاء في الوطن» الذي روج لكذبة أن «المخابرات السورية



أيمن رضا في مشهد من «بقعة ضوء 10»

تُبعد كتاباً، وتفرض كتاباً جديداً على المسلسل، وقد طلعت من الشركة المنتجة عدم التعامل مع بعض الكتاب، ومنهم ممدوح حمادة، ورافي وهي وكوليت بهنا، وهو الأمر الذي لا شك في أنه سيؤثر على مستوى المسلسل. طبعاً، لم يخطر في بال الموقع الذي بثّ الخبر ولا تلك التي تناقلته توخي الحد الأدنى من الدقة والمهنية، والانتباه إلى تصريحات المخرج عامر فهد حول

رافي وهي لكتابة مسلسله «حلاوة روح» الذي يخرج شوقي الماجي (الأخبار 2/26/2014)، نفى لـ«الأخبار» ما تناقلته تلك المواقع. وأضاف قائلاً: «منذ الجزء الثاني وحتى هذا الجزء، كنت متحمساً للكتابة في «بقعة ضوء» وكانت مشاركتي حسب جهوزيتي ووقتي، ولم تحدث أي مشكلة مع الجهة المنتجة، حتى إنني عملت في مسلسل «الخربة» كممثل وعلاقتي بهم ممتازة». في السياق ذاته، وفي حديث إلى «الأخبار»، يعلق أحد المسؤولين في شركة «سما الفن» على الموضوع بالقول «لن تدخل الشركة في سجالات لردّ على سخافات نعتبرها عدوة تقليدية للحقيقة، ما يمكننا قوله أنّ سقف الرقابة ارتفع هذا العام أكثر من قبل نتيجة صدامية الحدث الذي يجري على الأرض، وليس لدينا أي مشكلة في استقبال النصوص من جميع الكتاب، أينما كانوا ومهما كان توجههم السياسي». من جهة ثانية، تلقت الشركة إلى العلاقة المميزة التي تجمعها بممدوح حمادة، وتقول مصادرها «علاقتنا به جيدة، فقد تعاملنا معه في أكثر من مسلسل، وهو حالياً في صدد كتابة مسلسل «حقائب» الذي سنتجه ليكون جاهزاً لرمضان 2014».